المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022

# البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على خريجي الجامعات

## "دراسة ميدانية بمدينة مسلاته"

**زهرة فرج سعد خرارزة**
**كلية الآداب والعلوم مسلاته – جامعة المرقب**
Z-F22.1984@yhoo.com

**نجية علي جبريل انبيه**
**كلية الآداب والعلوم مسلاته – جامعة المرقب**
najiaali877@gmail.com

**زينب محمد ابراهيم حمودة**
**كلية الآداب والعلوم مسلاته – جامعة المرقب**
Zainabhm206@gmail.com

**الملخص**

تهدف الدراسة لتحديد الآثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجي الجامعات بمدينة مسلاته. وقد تكونت عينة الدراسة من (193) خريجًا من خريجي الجامعات بمدينة مسلاته خلال العام الدراسي 2020 / 2021. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي الآثار الاجتماعية للبطالة لخريجي الجامعات كانت منخفضة، كما بينت الدراسة أن مستوي الآثار النفسية للبطالة لخريجي الجامعات كانت متوسطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد استراتيجية وطنية للتعليم وربطها باحتياجات سوق العمل في مسار واحد، وإنشاء مراكز خاصة لتأهيل الخريجين وتنمية مهاراتهم للحصول على الوظائف المناسبة لهم.

***الكلمات الدالة : البطالة ، الآثار النفسية والاجتماعية ، خريجو الجامعات.***

# Unemployment and its psychological and social effects on university graduates

## "A field study in Msallata city"

**Zahrah Faraj SaedKhararzah**
**Faculty of Arts and Sciences**
**Elmergib University**

**Najia Ali Jibreel**
**Faculty of Arts and Sciences**
**Elmergib University**

**Zenib Mohamed Hamuda**
**Faculty of Arts and Sciences**
**Elmergib University**

**Abstract:**

This study aims to determine the social and psychological impacts of unemployment on university graduates in the city of Msallata. The study sample consisted of (193) graduates of universities in the city of Masalata during the academic year 2020/2021. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was relied upon, and the questionnaire was used as a tool for collecting study data. The results of the study showed that the level of social effects of unemployment for university graduates was low. Also, this study showed that the level of psychological effects of unemployment for university graduates was moderate. The study

recommended the necessity of preparing a national strategy for education and linking it to the needs of the labor market in one track, and establishing special centers to qualify graduates and develop their skills to obtain suitable jobs for them.

***Keywords: Unemployment, psychological and social effects, university graduates.***

## 1. المقدمة:

يعيش العالم مرحلة تحول اقتصادي واجتماعي كبيرة تتمثل في عولمة الأسواق وتحرير التجارة والسلع والخدمات والأموال والمعلومات، وتتراجع مع هذا التحول أدوار مؤسسات المجتمع الصناعي الاقتصادية ومنشأته، وتنتشر البطالة مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة والإعلام و الكمبيوتر، و تعد قضية البطالة عالمية عامة، لا تخص بلدا أو شعبا من الشعوب بعينه، إذ أنها توجد بنسب متفاوتة في معظم بلدان العالم – إن لم يكن في العالم كله، لذا يبقي موضوع التوظيف الكامل للقوي العاملة هدفا ومطلبا تسعي إليه جميع الدول، كما أن درجة معاناة الدول من وطأة البطالة وأسلوب معالجتها ومقاومتها تختلف من دولة للأخرى، حيث تتراوح مواقف الدول تجاه البطالة بين التجاهل التام وعدم النظر إليها كمشكلة اجتماعية ونفسية يعاني منها العاطلون من العمل . (عكة، 2010: ص 302).

كما أنها مشكلة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية، وتعتبر من أهم مظاهر عدم الاستخدام الفعال للموارد البشرية بشكل عام وخاصة فئة "خريجي الجامعات"، وهدر لطاقات جزء مهم من ذوي النشاط الاقتصادي القادرين على العمل، الراغبين فيه، والباحثين عنه ولكن بدون جدوى.( البكر 2014:ص 17)

وتحدث البطالة نتيجة ظروف اقتصادية تحول دون توفر أعداد كافية ومناسبة من فرص العمل الجديدة لتشغيل العاطلين الذين لم يسبق لهم العمل، كما ينتج عن هذه الظاهرة مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية خطيرة، تنعكس آثارها السلبية على الشباب وهم " خريجو الجامعات " وكذلك على الأسرة والمجتمع، إضافة للظروف الاجتماعية والسياسية والسكانية التي تؤثر بدورها على حجم البطالة . (الصطوف، 2005 : ص7)

وهناك العديد من الآثار الاجتماعية والآثار النفسية التي تتركها البطالة في الأسرة والمجتمع، ومن أهم هذه الآثار : معدلات الفقر وعدم المساواة، وارتفاع معدلات الجريمة، وزيادة الفساد في المجتمع، والإحباط، واليأس، وعدم الرغبة في الحياة، مما يؤدي بالعاطل عن العمل إلى الانتحار، وتزداد هذه الآثار كلما ازدادت مدة البطالة، فعلي سبيل المثال قامت دراسة (Gul et al,2012;198) بقياس آثار البطالة في الحياة الاجتماعية ( تدهور المهارات، والانتحار، والفساد، والعلاقة بين أفراد العائلة، وتعاطي المخدرات ) لسكان

الحضر في باكستان، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التكاليف الاجتماعية للبطالة تزداد كلما ازدادت مدة البطالة، ويتأكد لنا من ذلك أن نسبة البطالة المرتفعة الواقعة فعلا، أمر إجباري لا اختياري، لذلك يجب على الدول أن تبذل جل الاهتمام من حيث الدراسة والتحليل للوقوف على الأسباب والعوامل المؤدية إليها، وتحديدها، وحصرها، ووضع أفضل السبل للحد منها، وعلاجها، ولذلك تم دراسة هذه الظاهرة .

## 2- الدراسات السابقة

**1- دراسة محمد ( 2011 ).** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم مشكله البطالة بين خريجي الجامعات، ومظاهر البطالة بينهم، وتعرف مشكله البطالة، وأثرها في ظهور الاضطرابات السلوكية تبعاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ومدة البطالة. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مجموعة الشباب العاطلين عن العمل يعانون من مجموعة من الاضطرابات السلوكية والنفسية، وهذه الاضطرابات تتمثل في الاكتئاب، والميل إلى العدوان، والإحباط، واليأس، وعدم الانتماء، والإحساس بالعجز والضياع والقلق، الميل للانحراف، والإحساس بالأنانية والحقد، والميل للانتحار ، وإن الاضطرابات السلوكية تزاد حدتها كلما طالت مدة البطالة لدى الشباب الذي مر على تخرجه أكثر من خمس سنوات ولم يعمل، وتظهر لديه حدة الاضطرابات السلوكية بصورة أعمق من الشباب حديث التخرج.

**2- دراسة الجروشي وأرباب (2012):** هدفت الدراسة إلى قياس معدل البطالة الحقيقي في الاقتصاد الليبي للمدة (2012 – 1962). والتعرف على حجم ظاهرة البطالة المقنعة فيه، ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد عرضت الدراسة مفهوم البطالة بالمعني الرسمي الذي يعكس البطالة الصريحة، والبطالة بالمفهوم العلمي الذي يعكس البطالة الحقيقية، ومنهجية قياس معدل البطالة الحقيقي، وتطور البطالة وبعض المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بالبطالة خلال مدة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كل من معدلات البطالة الصريحة (الفعلية)، ومعدلات البطالة الحقيقية في الاقتصاد الليبي، وأن من أهم أسباب البطالة الحقيقية انخفاض مستويات الإنتاجية لعنصر العمل، وهو ما يعني وجود ظاهرة البطالة المقنعة في الاقتصاد الليبي. وأوصت الدراسة بإعادة تأهيل الخريجين الذين لا تتناسب مؤهلاتهم التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وزيادة الإنفاق على التعليم، وخصوصاً في الجانب التطبيقي.

**3- دراسة عليطو وآخرين (2014):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البطالة في محافظة اللاذقية وأثرها على التنمية الاجتماعية على صعيد الفرد العاطل عن العمل، وأسرة الفرد العاطل عن العمل، والمجتمع المحلي. وكان من أهم نتائج الدراسة : هناك علاقة عكسية بين أعداد المتعطلين عن العمل والزمن

خلال المدة 2002 – 2013، أي إن خط الاتجاه العام لتطور عدد المتعطلين عبر الزمن يأخذ اتجاهاً متناقضاً، كما أن هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل، وأسرته، والمجتمع المحلي، ويتمثل ذلك في قبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية، حيث تولد البطالة لدى الفرد اضطرابا وإحباطا شديدا من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، وتؤدي إلى تأخره عن الزواج نظراً لتكاليفه، كما تسهم في حدوث الاغتراب المتمثل في الإحساس بالإحباط، وانعدام القدرة على العمل، وتؤدي إلى الشعور بالحرمان من الحقوق الأساسية، يضاف إلى ذلك تحمل الأسرة والمجتمع عبء معيشة المتعطلين عن العمل.

**4- دراسة عكة (2015):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني، أسبابها، وآثارها الاجتماعية والنفسية، وتعرف دور المؤسسات الحكومية والخاصة في المجتمع الفلسطيني في وضع حلول للحد من مشكلة بطالة خريجي الجامعات. وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية الآثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجي الجامعات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الجنس، التقدير الدراسي، ومكان السكن، ونوع السكن والدخل الشهري، ونوع العمل المطلوب العمل فيه، ومعرفة الخريج بفرص العمل المتاحة في سوق العمل، وأشارت الدراسة إلى أهم الآثار النفسية لمشكلة البطالة في خريجي الجامعات، جاءت أهم الفقرات كما يأتي: أشعر بالاضطهاد والظلم من قبل أرباب العمل في سوق العمل المحلي، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي: أشعر بأنني مرغوب في المجتمع. توصلت الدراسة بأن من أهم الآثار الاجتماعية لمشكلة البطالة على خريجي الجامعات جاءت أهم الفقرات كما ويأتي تتراكم الديون على العاطل من العمل لتلبية متطلبات الأسرة مما يزيد من عدم التكيف الاجتماعي، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي: ينتابني شعور باللجوء لعمل جريمة بحق الآخرين لدافع الانتقام.

**5- دراسة الخمشي والخليف (2016):** هدفت هذه الدراسة للتعرف أنواع البطالة في المملكة العربية السعودية وأهم الآثار الذاتية والأسرية المترتبة على مشكلة البطالة. وكان من أهم نتائج الدراسة : إن النمط السائد في المملكة هو البطالة الهيكلية إضافة إلى وجود البطالة الإجبارية، وأشارت الدراسة إلى أن من أهم الآثار الذاتية والأسرية المترتبة على مشكلة البطالة ضعف الولاء والانتماء للوطن، وتعاطي وترويج المخدرات، والشعور المتدني بالمكانة الاجتماعية والرغبة في العزلة، وارتفاع معدلات الجريمة والعنف، وخاصة السرقة والنصب والاحتيال بقصد الحصول على الأموال، ثم تفكك العلاقات الأسرية وانتشار الطلاق، والآثار الجسمانية المتمثلة في الأمراض كسوء التغذية وفقر الدم واللجوء للعقاقير المسكنة وحالة الإعياء البدني كمرض السكري الناجم عن الضغوط النفسية وارتفاع ضغط الدم.

**3- مشكلة الدراسة:**

إن دراسة البطالة وتحليل أسبابها والآثار المترتبة عليها أمر تسعى وتهدف إليه الكثير من الدول والمنظمات في الوقت الراهن، ولقد تولد ونما هذا الاهتمام بشكل كبير سواء أكان على مستوى الدول (محليا)، أو على مستوى المنظمات والهيئات الدولية (عالميا)، وذلك بسبب الإيمان بالواقع والآثار المدمرة للبطالة على مستوي الشباب "خريجي الجامعات"، وعلي المجتمع والدولة (البكر ،2004 : 144) . إذ ترتبط قضية البطالة بشكل رئيس بالجوانب الرئيسة للبناء الاجتماعي للمجتمع والدولة المتمثل في الجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وقد يتعرض بعض العاطلين عن العمل لعدم التكيف النفسي، ويشعرون بعدم السعادة والرضا والعجز، أي قابلية الشباب "خريجي الجامعات" للشعور والإحساس بالألم ترتفع في عدم حصولهم على عمل من بعد تخرجهم، وبقائهم عاطلين وعالة على أهاليهم، واعتبار البطالة المصدر الرئيس لعدم السعادة والرضا عندهم. (Oswald,1997:182)

وظهرت مشكلة البطالة تعبيرا عن سوء العلاقات الاجتماعية، وجها آخر لسوء توزيع العمل الاجتماعي، وأدي ذلك إلى القهر والحرمان الذي يشكل آفات اقتصادية واجتماعية ونفسية معا، وترتب على بطالة خريجي الجامعات مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية، حيث يشعر العاطلون عن العمل في بعض الأحيان بالإحباط واليأس، لذلك تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

**ما مستوي الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن البطالة كما يراها خريجو الجامعات بمدينة مسلاته؟**

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الآثار الاجتماعية الناتجة عن البطالة عند خريجي الجامعات بمدينة مسلاته؟
2. ما مستوي الآثار النفسية الناتجة عن البطالة عند خريجي الجامعات بمدينة مسلاته؟
3. هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الآثار الاجتماعية الناتجة عن البطالة حسب متغير (الجنس – السكن – الحالة الاجتماعية – كم سنة مرت على التخرج – معرفة سوق العمل)؟
4. هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية الناتجة عن البطالة حسب متغير (الجنس – السكن – الحالة الاجتماعية – كم سنة مرت على التخرج – معرفة سوق العمل)؟

5. ما مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة؟

## 4 – هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن البطالة عند خريجي الجامعات بمدينة مسلاته.

## 5 – أهمية الدراسة:

- تعد البطالة من أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤرق الدولة، لذا فإن دراستها وتحليلها يعتبر ذو أهمية كبيرة من حيث معرفة حقيقة حجم المشكلة والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها.
- تعد مشكلة البطالة وما تفرزه من آثار سلبية سواء على مستوي الفرد أو الأسرة أو المجتمع مما يؤدي إلى عرقلة عملية التنمية الشاملة في المجتمع.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء البرامج، ووضع الإجراءات والتدابير الوقائية للوقاية من الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة.

## 6 – حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بمدينة مسلاته.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة (2021/2020).
- **الفئة المستهدفة:** أجريت هذه الدراسة على عينة من خريجي الجامعات بمدينة مسلاته.

## 7 – مفاهيم الدراسة:

- ويمكن تعريف البطالة إجرائيا: بأنها عدم توفر فرص العمل للراغب فيه، والقادر عليه في مهنة تتفق مع استعداده.
- **ويمكن تعريف الآثار النفسية إجرائيا بأنها: الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس الآثار النفسية.**
- **ويمكن تعريف الآثار الاجتماعية إجرائيا بأنها:** الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس الآثار الاجتماعية.
- **خريجو الجامعات هم:** المتحصلون على مؤهلات جامعية.

## 8- الإطار النظري:

### 1.8 مفهوم البطالة:

تعد البطالة مشكلة اجتماعية اقتصادية ظهرت مع ارتفاع عدد السكان وندرة الموارد المادية، وزادت حدتها مع زيادة التطور التكنولوجي وأتمته الإنتاج، وتمثل اليوم إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث يتوقف عليها استمرار الدول؛ لأن الاستمرار هو بمقدار ما تقدمه هذه الدول لأفرادها من دعم وخدمة مستمرة لهم، ففي الوقت الذي تتعطل فيه بعض فئات المجتمع عن العمل سيشكل ذلك معول هدم لتلك الأمة وإنذاراً بخرابها كما حصل بالنظام الاقتصادي ( بدر وآخرون، 1998 : 20 – 21 ).

كما تعرَّف البطالة بأنها مشكلة اقتصادية – اجتماعية، وتتجلي في مطاردة عدد كبير من الراغبين في العمل وراء عدد قليل من فرص التشغيل المتاحة، أو زيادة عدد العاملين المتوفرين عن فرص العمل المتاحة، وأن المجتمع الذي لا يستطيع تشغيل كافة أبنائه القادرين على العمل كالجسم الذي لا يستطيع تشغيل كل أعضائه، وأنه لمن الصعب تصور الوضع المادي والمعنوي المتردي للإنسان العاطل عن العمل بدون دخل في عصر أصبح فيه ذو الراتب الكبير عاجزاً عن تلبية كافة احتياجاته الضرورية (شعبان، 1993: 101).

### 2.8 أنواع البطالة:

هناك أنواع عدة للبطالة نذكر منها:

1. **البطالة الدورية:** ترتبط البطالة الدورية أساساً بالاقتصاد الحر من خلال وضع أو نشاط الدورة الاقتصادية للبلدان، ومن أهم الخصائص التي يتميز بها الاقتصاد بين الصعود (التوسع) والهبوط (الانكماش) وذلك وفقاً للدورة الاقتصادية التي تعيشها دولة ما، حيث إن مرحلة التوسع تتسم بالازدهار الاقتصادي المتمثل في زيادة حجم الدخل والناتج، لذا ينتج عن هذه المرحلة زيادة التوظيف للقوي العاملة، وتستمر هذه الدورة في رواجها الاقتصادي حتى تصل مستوى الذروة، عندها يبدأ الوضع الاقتصادي باتخاذ منحني آخر معاكس بحيث يتجه نحو الهبوط، وبذلك يتصف الاقتصاد بشكل عام بالركود في جميع جوانبه أو غالبيتها، مما يؤدي إلى حالة من الانكماش في حجم الدخل والناتج، يترتب عليها ضعف ومحدودية توظيف القوي العاملة.(علاء الدين، 2003 :3)
2. **البطالة الاحتكاكية :** يشير مفهوم البطالة الاحتكاكية إلى طبيعة حالة التعطل الناتجة عن عدم وجود حالة اتساق وتناسق بين طالب العمل وأرباب العمل، وذلك من حيث صعوبة عملية الاتصال والتواصل

بين الطرفين نظراً لنقص أو انعدام المعلومات اللازمة للطرفين عن بعضهما بعضا، ويحدث ذلك عادة بسبب التنقلات السريعة المستمرة من قبل طالبي العمل بين المناطق والمدن مما يطيل المدة الزمنية التي يمضيها كل من الطرفين في البحث عن الآخر (زكي، 1997 : 30 ).

3. **البطالة الهيكلية:** يقصد بالبطالة الهيكلية ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانباً من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني، والتي تؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظف المتاحة ومؤهلات العمال المتعطلين الراغبين في العمل، الباحثين عنه وخبراتهم (حسين، 1992 : 53).
4. **البطالة الاختيارية والبطالة الموسمية:** تشير البطالة الاختيارية إلى الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته، وذلك عن طريق تقديم استقالته من العمل الذي كان يعمل فيه، إما لعزوفه عن العمل، أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجراً أعلي وظروف عمل أحسن، أما البطالة الموسمية وهذه البطالة غالباً ما تظهر في الأنشطة الاقتصادية الموسمية التي يقتصر الإنتاج فيها خلال فصل معين من السنة (فكري، 1985 : 114 ).
5. **البطالة السافرة والبطالة المقنعة:** يقصد بالبطالة السافرة حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة، التي يمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية، ومدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة، وظروف الاقتصاد الوطني، وآثارها تكون أقل حدة في الدول المتقدمة منها في الدول النامية (الأشوح، 2003 : 77)، أما البطالة المقنعة فهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، أي وجود عمالة زائدة، والتي لا يؤثر سحبها من دائرة الإنتاج على حجم الإنتاج، وبالتالي فهي عبارة عن عمالة غير منتجة (ماهر، 2000 : 353).

### 3.8 الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن بطالة خريجي الجامعات:

مما لا شك فيه أن البطالة من أخطر الأمراض الاجتماعية التي تؤثر على الشباب ليبي بشكل كبير، وخاصة على خريجي الجامعات، وذلك عندما يرى غيره يعمل بينما هو لا يعمل رغم امتلاكه مؤهلات العمل، فيترتب عليه شعور بالإحباط واليأس وعدم الانتماء، والإحساس بعدم العدالة، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الآثار النفسية والاجتماعية لديه، مما يؤثر سلبياً على تكوين شخصيته، وعلى سلوكه النفسي والاجتماعي، مما يجعلهم يتعرضون للضغوط النفسية أكثر من غيرهم بسبب معاناتهم في الضائقة المالية، وفي النهاية يدفعه إلى ممارسة سلوكيات إجرامية مضادة للمجتمع قد تقود إلى الانتحار أو السرقة أو القتل

نتيجة لرد فعل عن البطالة، وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (سارة الخمشي وشروق الخليف (2016)، ودراسة سناء محمد (2011) ودراسة خالد عليطو (2014) ودراسة محمد عكة (2015) إن من أهم الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن البطالة عند خريجي الجامعات الآتي:

- الشعور بالاضطهاد والظلم.
- تراكم الديون على العاطل عن العمل لتلبية متطلبات الأسرة.
- إحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل.
- الاكتئاب –الميل للانتحار – القلق –العدوان – الإحساس بالعجز والضياع – الميل للانحراف –الجريمة – تفكك العلاقات الأسرية وانتشار الطلاق.
- سوء التغذية وفقر الدم – واضطرابات النوم – ترويج المخدرات – ضعف الولاء والانتماء للوطن – تدني المكانة الاجتماعية والرغبة في العزلة.

**4.8 أسباب مشكلة بطالة خريجي الجامعات:**

1. التخلف الاقتصادي الذي هو اجتماعي المنشأ، فكلما زاد التضخم السكاني زادت نسبة البطالة ارتفاعاً. ذلك أن الزيادة السريعة في النمو السكاني وما ينشأ عن ذلك من خلل في التوازن بين قوي العرض والطلب وسوق العمل، فالنمو السكاني يؤدي إلى زيادة نمو القوة العاملة.
2. أدت ندرة الموارد الاقتصادية إلى عدم وجود فرص وظيفية للعاطلين من الخريجين خاصة مع التحولات الكبيرة التي يمر بها الاقتصاد العالمي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني.
3. عجز سوق العمل عن استيعاب الخريجين فهناك أعداد هائلة من الخريجين الحاصلين على مؤهلات مختلفة.
4. عدم تحديث أساليب العمل وتطوير طرائقها، وعدم التوسع في الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة.
5. توظيف بعض الشباب في أعمال وأشغال مؤقتة لا تحتاج لخبرات وبأجور متدنية من دون عقود وتأمينات مما يزيد في تفاقم مشكلة البطالة (عباس، 2004: 19 – 22).

## 9 – الدراسة الميدانية:

### 1.9 أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميم استمارة استبانة واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين المتمثلة في الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، وسنة التخرج، ومدى المعرفة بالفرص المتاحة في سوق العمل. كما اشتملت الاستبانة على محورين أساسيين هما:

المحور الأول : الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين ؛ وتكون المحور من (18) عبارة.

المحور الثاني : الآثار النفسية للبطالة على الخريجين ؛ وتكون المحور من (21) عبارة.

### 2.9 التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي، حيث أعطيت درجة واحدة للإجابة (لا) ودرجتان للإجابة (إلى حد ما) وثلاث درجات للإجابة (نعم)، وقد استخدم متوسط القياس (2) وهو متوسط القيم (1، 2، 3) للإجابات الثلاثة نقطةً مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور الدراسة.

**جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة**

| **الإجابة** | لا | إلى حد ما | نعم |
|---|---|---|---|
| **الترميز** | 1 | 2 | 3 |

### 3.9 صدق فقرات الاستبانة: وذلك من خلال:

**أولاً : صدق المحكمين:** حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري الذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

**ثانياً : صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:**

**جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة**

| **ت** | **المحـــــــور** | **عدد الفقرات** | **معامل الارتباط** | **قيمة الدلالة الإحصائية** |
|---|---|---|---|---|
| **1** | **الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين** | **18** | **0.925**** | **0.000** |
| **2** | **الآثار النفسية للبطالة على الخريجين** | **21** | **0.959**** | **0.000** |

** **القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01**

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبانة ومحور (الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين) (0.925) وبين إجمالي الاستبانة ومحور (الآثار النفسية للبطالة على الخريجين) (0.959)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

**الثبـــــات:** وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الإفراد نفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة استخدمت استمارات بلغ عددها(192) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول رقم (3) أن قيم معامل ألفا لثبات محور (الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين)(0.858)، ولمحور (الآثار النفسية للبطالة على الخريجين)(0.904)، ولإجمالي الاستبانة (0.934)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

**جدول (3) يوضح معامل الفا كرونباخ للثبات**

| ت | المحـــــــور | عدد الفقرات | معامل الفا |
|---|---|---|---|
| 1 | الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين | 18 | 0.858 |
| 2 | الآثار النفسية للبطالة على الخريجين | 21 | 0.904 |
| | إجمالي الاستبانة | 39 | 0.934 |

## 4.9 مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من خريجي الجامعات الذين لم يتحصلوا على وظيفة أو عمل، وقد تم اعتماد عينة قصديه من هؤلاء الشباب في مدينة مسلاته، حيث وزعت (200) استمارة استبانة، واسترد منها (192) استمارة صالحة للتحليل كما مبين في الجدول رقم (4).

**جدول (4) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها**

| عدد الاستمارات الموزعة | عدد الاستمارات المفقودة | نسبة الاستمارات المفقودة | عدد الاستمارات غير الصالحة | نسبة الاستمارات غير الصالحة | عدد الاستمارات الصالحة | نسبة الاستمارات الصالحة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 8 | %4 | 0 | %0 | 192 | %96 |

## 5.9 عرض البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها:

**الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:**

**جدول (5) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية**

| الجنس | | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | 103 | 89 | 192 |
| | النسبة% | %53.6 | %46.4 | %100 |
| الحالة الاجتماعية | | متزوج | أعزب | مطلق | المجموع |
| | العدد | 70 | 111 | 11 | 192 |
| | النسبة% | %36.5 | %57.8 | %5.7 | %100 |
| مكان السكن | | قرية | ريف | المجموع |
| | العدد | 150 | 42 | 192 |
| | النسبة% | %78.1 | %21.9 | %100 |
| السنوات التي مرت على التخرج | | أقل من 4 سنوات | 4–6 سنوات | 7 سنوات فأكثر | المجموع |
| | العدد | 66 | 70 | 56 | 192 |
| | النسبة% | %34.4 | %36.5 | %29.2 | %100 |
| المعرفة بالفرص المتاحة لسوق العمل | | لا توجد معرفة | معرفة متوسطة | معرفة واضحة | المجموع |
| | العدد | 52 | 91 | 49 | 192 |
| | النسبة% | %27.1 | %47.4 | %25.5 | %100 |

بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (53.6%) من الذكور و(89) مستهدفاً وما نسبته (46.4%) من الإناث، وبالنسبة للحالة اجتماعية: بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (57.8%) من غير المتزوجين، و(70) مستهدفاً وما نسبته (36.5%) من المتزوجين، و(11) مستهدفاً وما نسبته (5.7%) مطلقين.

وفيما يتعلق بمكان السكن : بينت النتائج في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (78.1%) من سكان القرى، و(42) مستهدفاً وما نسبته (21.9%) من سكان المدن، وفيما يخص عدد السنوات التي مرت على التخرج : بينت النتائج في الجدول المشار إليه أعلاه أن (66) مستهدفاً وما نسبته (34.4%) مر عليهم أقل من أربع سنوات على تخرجهم، و(70) مستهدفاً وما نسبته (36.5%) مر عليهم ما بين أربع إلى ستة سنوات على تخرجهم، و(56) مستهدفاً وما نسبته (29.2%) تخرجوا منذ سبعة سنوات فأكثر.

وأخيراً فيما يتعلق بمدى المعرفة بالفرص المتاحة لسوق العمل : فقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (5) أن (52) مستهدفاً وما نسبته (27.1%) ليس لديهم أي معرفة بالفرص المتاحة لسوق العمل (91)

مستهدفاً وما نسبته (47.4%) معرفتهم متوسطة، و(49) مستهدفاً وما نسبته (25.5%) لديهم معرفة واضحة بهذه الفرص.

### 6.9 نتائج الدراسة:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة ( أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة ) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (2)، وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (2)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

**أولاً: ما مستوى الآثار الاجتماعية الناتجة عن البطالة عند خريجي الجامعات بمدينة مسلاته؟**

**جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين**

| ت | الفقـــــرة | التكرار والنسبة | لا | إلي حد ما | نعم | المتوسط | الانحراف المعياري | الدلالة الإحصائية P-value | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اقضي معظم وقتي في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. | ك | 45 | 75 | 72 | 2.14 | 0.770 | 0.012 | مرتفعة |
| | | % | 23.4 | 39.1 | 37.5 | | | | |
| 2 | أمارس أي مهنة توفر لي المال. | ك | 48 | 27 | 117 | 2.36 | 0.857 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 25.0 | 14.1 | 60.9 | | | | |
| 3 | يصفني الآخرون بأنني إنسان فاشل. | ك | 119 | 44 | 29 | 1.53 | 0.744 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 62.0 | 22.9 | 15.1 | | | | |
| 4 | أقضي معظم الأوقات في المقاهي. | ك | 97 | 62 | 33 | 1.67 | 0.754 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 50.5 | 32.3 | 17.2 | | | | |
| 5 | أشعر بعدم تقدير الآخرين لي لأنني لا أعمل. | ك | 82 | 62 | 48 | 1.82 | 0.806 | 0.003 | منخفضة |
| | | % | 42.7 | 32.3 | 25.0 | | | | |
| 6 | أشعر بأن مجتمعي ظالم وغير عادل. | ك | 4 | 48 | 140 | 2.71 | 0.500 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 2.1 | 25.0 | 72.9 | | | | |
| 7 | | ك | 122 | 38 | 32 | 1.53 | 0.765 | 0.000 | منخفضة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقضي وقتي مع زملائي في التجول في الشوارع بدون أي هدف. | % | 63.5 | 19.8 | 16.7 | | | |
| 8 | أتحايل على أفراد أسرتي للحصول على المال . | ك | 102 | 55 | 35 | 1.65 | 0.771 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 53.1 | 28.6 | 18.2 | | | | |
| 9 | يصعب على تعلم مهنة توفر لي دخلاً. | ك | 64 | 82 | 46 | 1.91 | 0.753 | 0.086 | متوسطة |
| | | % | 33.3 | 42.7 | 24.0 | | | | |
| 10 | أجد صعوبة في امتلاك السيارة . | ك | 39 | 42 | 111 | 2.38 | 0.802 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 20.3 | 21.9 | 57.8 | | | | |
| 11 | أعيش حياتي بدون أي هدف . | ك | 114 | 47 | 31 | 1.57 | 0.756 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 59.4 | 24.5 | 16.1 | | | | |
| 12 | أجد متعة في ضرب الآخرين . | ك | 118 | 44 | 30 | 1.54 | 0.751 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 61.5 | 22.9 | 15.6 | | | | |
| 13 | أمارس أحياناً أعمالاً بسيطة وتافهة في نظر الآخرين لتوفير المال . | ك | 52 | 38 | 102 | 2.26 | 0.859 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 27.1 | 19.8 | 53.1 | | | | |
| 14 | اشعر بالنقمة على مجتمعي الذي لم يوفر لي فرصة عمل. | ك | 8 | 46 | 138 | 2.68 | 0.551 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 4.2 | 24.0 | 71.9 | | | | |
| 15 | أتمرد على كل ما يقدره الآخرون ويبجلونه. | ك | 74 | 75 | 43 | 1.84 | 0.766 | 0.004 | منخفضة |
| | | % | 38.5 | 39.1 | 22.4 | | | | |
| 16 | أتهرب من الواقع المرير بتعاطي أشياء ضارة بالصحة. | ك | 108 | 48 | 36 | 1.63 | 0.783 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 56.3 | 25.0 | 18.8 | | | | |
| 17 | أجد متعة في تخريب الأشياء التي حولي. | ك | 124 | 37 | 31 | 1.52 | 0.759 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 64.6 | 19.3 | 16.1 | | | | |
| 18 | أشعر بأنني عالة وعبء على المجتمع . | ك | 89 | 56 | 47 | 1.78 | 0.815 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 46.4 | 29.2 | 24.5 | | | | |
| | **إجمالي المحور** | | | | | 1.92 | 0.411 | 0.005 | منخفض |

بينت النتائج في الجدول رقم (6) أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين تراوحت ما بين (1.52) إلى (2.71)، وكانت درجة الموافقة منخفضة على (11) فقرة حيث كانت قيم متوسطات الاستجابة أقل من قيمة متوسط القياس (2) وقيم الدلالة الإحصائية لها أقل من 0.05، وهذه الفقرات هي:

1. يصفني الآخرون بأنني إنسان فاشل.
2. أقضي معظم الأوقات في المقاهي.
3. أشعر بعدم تقدير الآخرين لي لأنني لا أعمل.
4. أقضي وقتي مع زملائي في التجول في الشوارع بدون أي هدف.
5. أتحايل على أفراد أسرتي للحصول على المال.
6. أعيش حياتي بدون أي هدف.
7. أجد متعة في ضرب الآخرين
8. أتمرد على كل ما يقدره الآخرون ويبجلونه.
9. أتهرب من الواقع المرير بتعاطي أشياء ضارة بالصحة.
10. أجد متعة في تخريب الأشياء التي حولي.
11. أشعر بأنني عالة وعبء على المجتمع.

وتبين أن درجة الموافقة كانت متوسطة على فقرة واحدة حيث كانت قيمة متوسط الاستجابة قريبة من قيمة متوسط القياس (2) ودلالتها الإحصائية أكبر من 0.05، وهذه الفقرة هي:

1. يصعب عليَّ تعلم مهنة توفر لي دخلاً.

كما تبين إن درجة الموافقة كانت مرتفعة على (6) فقرات حيث كانت قيم متوسطات الاستجابة أكبر من قيمة متوسط القياس (2) ودلالتها الإحصائية أقل من 0.05، وهذه الفقرات هي:

1. أقضي معظم وقتي في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
2. أمارس أي مهنة توفر لي المال.
3. أشعر بأن مجتمعي ظالم وغير عادل.
4. أجد صعوبة في امتلاك السيارة.
5. أمارس أحياناً أعمالاً بسيطة وتافهة في نظر الآخرين لتوفير المال.
6. اشعر بالنقمة على مجتمعي الذي لم يوفر لي فرصة عمل.

ولتحديد الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين، فإن النتائج في الجدول رقم (6) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (1.92) وهو أقل من متوسط القياس (2) وأن الفروق تساوي (0.08)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.005) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، **لذا فإن مستوى الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين، كان منخفضاً،**

وجاءت هذه الدراسة مخالفة لدراسة عليطو وآخرين ( 2014 ) بأن هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوي الفرد العاطل عن العمل، و أسرته والمجتمع المحلي، ويتمثل ذلك في قبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية .

**ثانياً : ما مستوي الآثار النفسية الناتجة عن البطالة عند خريجي الجامعات بمدينة مسلاته؟**

**جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات محور الآثار النفسية للبطالة على الخريجين**

| ت | الفقـــــــرة | التكرار والنسبة | لا | إل حد ما | نعم | المتوسط | الانحراف المعياري | الدلالة الإحصائية P-value | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بالخجل لعدم اعتمادي على نفسي في تدبير شؤون حياتي . | ك | 71 | 64 | 57 | 1.93 | 0.815 | 0.217 | متوسطة |
| | | % | 37.0 | 33.3 | 29.7 | | | | |
| 2 | أنا شخص عصبي. | ك | 28 | 81 | 83 | 2.29 | 0.706 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 14.6 | 42.2 | 43.2 | | | | |
| 3 | أشعر بالملل الشديد. | ك | 21 | 79 | 92 | 2.37 | 0.674 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 10.9 | 41.1 | 47.9 | | | | |
| 4 | أحسد الآخرين الذين يعملون. | ك | 84 | 50 | 58 | 1.86 | 0.851 | 0.029 | منخفضة |
| | | % | 43.8 | 26.0 | 30.2 | | | | |
| 5 | أشعر بالندم على السنوات التي أمضيتها في الدراسة بلا هدف. | ك | 53 | 49 | 90 | 2.19 | 0.843 | 0.002 | مرتفعة |
| | | % | 27.6 | 25.5 | 46.9 | | | | |
| 6 | يصفني أهلي بأنني عديم القيمة | ك | 112 | 45 | 35 | 1.60 | 0.780 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 58.3 | 23.4 | 18.2 | | | | |
| 7 | أشعر بالدونية مقارنة بأصدقائي الذين يعملون. | ك | 59 | 71 | 62 | 2.02 | 0.796 | 0.786 | متوسطة |
| | | % | 30.7 | 37.0 | 32.3 | | | | |
| 8 | أشعر بالنقص لأنه ليس لدي حرفة أعيش من ورائها. | ك | 54 | 56 | 82 | 2.15 | 0.831 | 0.016 | مرتفعة |
| | | % | 28.1 | 29.2 | 42.7 | | | | |
| 9 | أشعر بأن سنوات عمري تسير دون فائدة. | ك | 39 | 57 | 96 | 2.30 | 0.786 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 20.3 | 29.7 | 50.0 | | | | |
| 10 | أشعر بقلة الثقة في نفسي. | ك | 109 | 51 | 32 | 1.60 | 0.759 | 0.000 | منخفضة |
| | | % | 56.8 | 26.6 | 16.7 | | | | |
| 11 | أشعر بالقلق المستمر . | ك | 46 | 49 | 97 | 2.27 | 0.823 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 24.0 | 25.5 | 50.5 | | | | |
| 12 | أخاف مما يخبئه القدر لي . | ك | 41 | 51 | 100 | 2.31 | 0.802 | 0.000 | مرتفعة |
| | | % | 21.4 | 26.6 | 52.1 | | | | |
| 13 | أمضي معظم وقتي في النوم . | ك | 81 | 58 | 53 | 1.85 | 0.825 | 0.015 | منخفضة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 27.6 | 30.2 | 42.2 | % | |
| 14 | ليس للحياة أية قيمة بالنسبة لي. | 1.92 | 0.862 | 0.211 | متوسطة | 64 | 49 | 79 | ك |
| | | | | | | 33.3 | 25.5 | 41.1 | % |
| 15 | نومي مضطرب . | 2.13 | 0.723 | 0.013 | مرتفعة | 64 | 89 | 39 | ك |
| | | | | | | 33.3 | 46.4 | 20.3 | % |
| 16 | أدخل دوماً في مشاحنات وخلافات مع أفراد أسرتي . | 2.08 | 0.870 | 0.186 | متوسطة | 81 | 46 | 65 | ك |
| | | | | | | 42.2 | 24.0 | 33.9 | % |
| 17 | أشعر بأنني شخص قاسٍ وعنيف . | 1.81 | 0.850 | 0.002 | منخفضة | 54 | 47 | 91 | ك |
| | | | | | | 28.1 | 24.5 | 47.4 | % |
| 18 | أشعر بأن الناس يسخرون مني بسبب عدم حصولي على عمل. | 1.77 | 0.781 | 0.000 | منخفضة | 41 | 65 | 86 | ك |
| | | | | | | 21.4 | 33.9 | 44.8 | % |
| 19 | أشعر بآلام في رأسي معظم الوقت. | 2.14 | 0.807 | 0.021 | مرتفعة | 77 | 64 | 51 | ك |
| | | | | | | 40.1 | 33.3 | 26.6 | % |
| 20 | تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر . | 2.43 | 0.748 | 0.000 | مرتفعة | 112 | 50 | 30 | ك |
| | | | | | | 58.3 | 26.0 | 15.6 | % |
| 21 | أفضل الوحدة والبعد عن الآخرين . | 2.14 | 0.827 | 0.024 | مرتفعة | 80 | 58 | 54 | ك |
| | | | | | | 41.7 | 30.2 | 28.1 | % |
| | إجمالي المحور | 2.05 | 0.469 | 0.113 | متوسط | | | | |

بينت النتائج في الجدول رقم (7) أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور الآثار النفسية للبطالة على الخريجين، تراوحت ما بين (1.6) إلى (2.43)، وكانت درجة الموافقة منخفضة على (6) فقرات حيث بلغت قيم متوسطات الاستجابة أقل من قيمة متوسط القياس (2) ودلالتها الإحصائية أقل من 0.05، وهذه الفقرات هي:

1. أحسد الآخرون الذين يعملون.
2. يصفني أهلي بأنني عديم القيمة.
3. أشعر بقلة الثقة في نفسي.
4. أمضي معظم وقتي في النوم.
5. أشعر بأنني شخص قاسٍ وعنيف.
6. أشعر بأن الناس يسخرون مني بسبب عدم حصولي على عمل.

وكانت درجة الموافقة متوسطة على (4) فقرات من فقرات الآثار النفسية للبطالة حيث كانت قيم متوسطات الاستجابة قريبة من قيمة متوسط القياس (2) ودلالتها الإحصائية أكبر من 0.05، وهذه الفقرات هي:

1. أشعر بالخجل لعدم اعتمادي على نفسي في تدبير شؤون حياتي.
2. أشعر بالدونية مقارنة بأصدقائي الذين يعملون.

3. ليس للحياة أية قيمة بالنسبة لي.
4. أدخل دوماً في مشاحنات وخلافات مع أفراد أسرتي.

وتبين إن (11) فقرة كانت من فقرات الآثار النفسية كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة حيث كانت قيم متوسطات الاستجابة أكبر من قيمة متوسط القياس (2) ودلالتها الإحصائية أقل من 0.05، وهذه الفقرات هي:

1. أنا شخص عصبي.
2. أشعر بالملل الشديد.
3. أشعر بالندم على السنوات التي أمضيتها في الدراسة بلا هدف.
4. أشعر بالنقص لأنه ليس لدي حرفة أعيش من ورائها.
5. أشعر بالنقص لأنه ليس لدي حرفة أعيش من ورائها.
6. أشعر بالقلق المستمر.
7. أخاف مما يخبئه القدر لي.
8. نومي مضطرب.
9. أشعر بآلام في رأسي معظم الوقت.
10. تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر.
11. أفضل الوحدة والبعد عن الآخرين.

ولتحديد الآثار النفسية للبطالة على الخريجين، فإن النتائج في الجدول رقم (7) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.05) وهو أكبر بقليل من متوسط القياس (2) وأن الفروق تساوي (0.05)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي (0.113) وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق، **لذا فإن مستوى الآثار النفسية للبطالة على الخريجين، كان متوسطاً**، وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة كلٍّ من: عليطو وآخرين ( 2014 ) ودراسة عكة ( 2015 ) حيث تولد البطالة لدي الفرد اضطرابا وإحباطا شديدا من ضعف الأمل في وجود فرص للعمل، والحرمان من الحقوق، والشعور بالاضطهاد والظلم .

**ثالثا : ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الآثار الاجتماعية الناتجة عن البطالة حسب متغير (الجنس – الحالة الاجتماعية – السكن – كم سنة مرت على التخرج – معرفة سوق العمل)؟**

**جدول (8) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) واختبار التباين الحادي (ANOVA) لتحديد الفروق في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة تعزى إلى خصائصهم الشخصية المتمثلة بـ (الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية والسنوات التي مرت على التخرج)**

**جدول (8) نتائج تحديد الفروق في آراء أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية للبطالة**

| الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 103 | 1.98 | 0.425 | 190 | 2.468 | 1.984 | 0.014 |
| أنثى | 89 | 1.84 | 0.382 | | | | |
| مكان السكن | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| القرية | 150 | 1.886 | 0.404 | 190 | 1.998 | 1.984 | 0.047 |
| المدينة | 42 | 2.028 | 0.419 | | | | |
| الحالة الاجتماعية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | F المحسوبة | F الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| متزوج | 70 | 1.85 | 0.381 | 2 | 5.433 | 2.4472 | 0050. |
| أعزب | 111 | 1.93 | 0.405 | 189 | | | |
| مطلق | 11 | 2.27 | 0.49 | | | | |
| كم سنة مرت على التخرج | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | F المحسوبة | F الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| أقل من 4 سنوات | 66 | 1.94 | 0.418 | 2 | 1.175 | 2.4472 | 3110. |
| 4 إلى 6 سنوات | 70 | 1.95 | 0.407 | 189 | | | |
| 7 سنوات فأكثر | 56 | 1.85 | 0.407 | | | | |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (8) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالةعند الذكور (1.98) وعند الإناث (1.84)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (2.468) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.014) التي هي أقل من (0.05)، لذا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب الجنس، أي إن الآثار الاجتماعية للبطالة كان تأثيرها على الذكور أعلى منه على الإناث، وتتطابق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عكة (2015) من حيث الفروق في الآثار الاجتماعية حسب الجنس.

أما فيما يتعلق بمكان السكن، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة عند الخريجين الساكنين في القرى تساوي (1.886) وعند الساكنين في المدينة تساوي (2.028)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (1.998) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة

الإحصائية للاختبار وتساوي (0.047) والتي هي أقل من (0.05)، لذا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب مكان السكن في القرى أو في المدن، أي إن الآثار الاجتماعية للبطالة كان لها تأثير على الساكنين في المدينة أعلى منه على الساكنين في القرى، وتتطابق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عكة (2015) من حيث الفروق في الآثار الاجتماعية حسب مكان السكن.

وتبين أيضاً أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية تراوح ما بين (1.85) إلى (2.27) وكانت قيمة F المحسوبة (5.433) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.4472)، ويشير إلى معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.005) وهي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات المتعددة في الجدول رقم (9) وجود فروق في الآثار الاجتماعية بين المطلقين من جهة، والمتزوجين وغير المتزوجين من جهة أخرى لصالح المطلقين، أي إن المطلقين أثرت عليهم البطالة اجتماعياً أكثر من المتزوجين وغير المتزوجين.

**جدول (9) نتائج اختبار المقارنات المتعددة لتحديد الفروق في الآثار الاجتماعية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية (I) | الحالة الاجتماعية (J) | الفروق(I-J) | الدلالة الإحصائية P-value |
|---|---|---|---|
| متزوج | أعزب | -.07989- | 0.194 |
| | مطلق | -.42670-* | 0.001 |
| أعزب | متزوج | .07989 | 0.194 |
| | مطلق | -.34680-* | 0.007 |
| مطلق | متزوج | .42670* | 0.001 |
| | أعزب | .34680* | 0.007 |

*. The mean difference is significant at the 0.05 level

كما تبين من الجدول (8) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب عدد سنوات التخرج تراوح ما بين (1.85) إلى (1.95) وكانت قيمة F المحسوبة (1.175) وهي أقل من القيمة الجدولية (2.4472)، وتشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.311) وهي أكبر من (0.05) وتشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب عدد سنوات التخرج، وتختلف النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2011) التي توصلت إلى أن آثار البطالة تزداد بازدياد مدة البطالة.

**رابعاً : ما مدى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة على مقياس الآثار النفسية الناتجة عن البطالة حسب متغير (الجنس – الحالة الاجتماعية – كم سنة مرت على التخرج – معرفة سوق العمل)؟**

**جدول (10) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) واختبار التباين الحادي (ANOVA) لتحديد الفروق في آراء أفراد العينة حول الآثار النفسية للبطالة تعزى إلى خصائصهم الشخصية المتمثلة في (الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية والسنوات التي مرت على التخرج)**

| الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 103 | 2.08 | 0.485 | 190 | 0.566 | 1.984 | 0.572 |
| أنثى | 89 | 2.03 | 0.451 | | | | |
| مكان السكن | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | T المحسوبة | T الجدولية | الدلالة الاحصائية |
| القرية | 150 | 1.99 | 0.447 | 190 | 3.79 | 1.984 | 0.000 |
| المدينة | 42 | 2.29 | 0.475 | | | | |
| الحالة الاجتماعية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | F المحسوبة | F الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| متزوج | 70 | 2.01 | 0.511 | 2 | 6.527 | 2.4472 | 0020. |
| أعزب | 111 | 2.04 | 0.427 | 189 | | | |
| مطلق | 11 | 2.53 | 0.335 | | | | |
| كم سنة مرت على التخرج | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | F المحسوبة | F الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| أقل من 4 سنوات | 66 | 2.09 | 0.42 | 2 | 1.096 | 2.4472 | 3360. |
| 4 إلى 6 سنوات | 70 | 2.08 | 0.49 | 189 | | | |
| 7 سنوات فأكثر | 56 | 1.98 | 0.495 | | | | |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (10) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالةعند الذكور (2.08) وعند الإناث (2.03)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (0.566) هي أقل من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.572) والتي هي أكبر من (0.05)، لذا فلا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب الجنس، أي إن الآثار النفسية للبطالة عند الذكور لا تختلف عنها عند الإناث، وتختلف النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عكة (2015) من حيث الفروق في الآثار النفسية حسب الجنس.

أما فيما يتعلق بمكان السكن، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة عند الخريجين الساكنين في القرى تساوي (1.99) وعند الساكنين في المدينة تساوي (2.29)، ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (3.79) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.984)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.000) والتي هي أقل من (0.05)، لذا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب مكان السكن، أي إن الآثار النفسية للبطالة كان لها تأثير على الساكنين في المدينة أعلى منه على الساكنين في القرى، وتتطابق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عكة (2015) من حيث الفروق في الآثار النفسية حسب الجنس.

وتبين أيضاً أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية تتراوح ما بين (2.01) إلى (2.53) وكانت قيمة F المحسوبة (3.527) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.4472)، ويشير إلى معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.002) وهي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج اختبار المقارنات المتعددة في الجدول رقم (11) وجود فروق في الآثار النفسية بين المطلقين من جهة والمتزوجين وغير المتزوجين من جهة أخرى لصالح المطلقين، أي إن المطلقين أثرت عليهم البطالة نفسياً أكثر من المتزوجين وغير المتزوجين.

**جدول (11) نتائج اختبار المقارنات المتعددة لتحديد الفروق في الآثار النفسية للبطالة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية (I) | الحالة لاجتماعية (J) | الفروق(I-J) | الدلالة الإحصائية P-value |
|---|---|---|---|
| متزوج | أعزب | -.02923- | .675 |
| | مطلق | -.52566-* | .000 |
| أعزب | متزوج | .02923 | .675 |
| | مطلق | -.49643-* | .001 |
| مطلق | متزوج | .52566* | .000 |
| | أعزب | .49643* | .001 |

*. The mean difference is significant at the 0.05 level

كما تبين من الجدول (10) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب عدد سنوات التخرج تراوح ما بين (1.98) إلى (2.09) وكانت قيمة F المحسوبة (1.096) وهي أقل من القيمة الجدولية (2.4472)، وتشير إلى عدم معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.336) وهي أكبر من (0.05)وتشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب عدد سنوات التخرج، وتختلف النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2011) والتي توصلت إلى إن آثار البطالة تزداد بازدياد مدة البطالة.

**خامساً : ما مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الآثار النفسية والاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة؟**

**جدول (12) العلاقة بين الآثار الاجتماعية والآثار النفسية**

| | | الآثار النفسية |
|---|---|---|
| الآثار الاجتماعية | ارتباط بيرسون | 0.779** |
| | قيمة الدلالة الإحصائية | 0.000 |
| | عدد المشاهدات | 192 |

**** العلاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01.**

بينت النتائج في الجدول رقم (12) **وجود علاقة إيجابية معنوية بين** الآثار النفسية للبطالة والآثار الاجتماعية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.779)، وتشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الآثار الاجتماعية للبطالة تزداد بازدياد الآثار النفسية، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية صفراً وتشير إلى معنوية العلاقة.

## 1.10 النتائج

بعد تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. أظهرت الدراسة أن مستوى الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجين، كان منخفضاً.
2. بينت الدراسة أن مستوى الآثار النفسية للبطالة على الخريجين، كان متوسطاً.
3. أوضحت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار الاجتماعية للبطالة حسب الجنس، وحسب مكان السكن، وحسب الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق في الآثار الاجتماعية للبطالة حسب سنوات التخرج.
4. أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة عن الآثار النفسية للبطالة حسب مكان السكن، وحسب الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق في الآثار النفسية للبطالة حسب الجنس، وحسب سنوات التخرج.
5. بينت الدراسة وجود وجود علاقة إيجابية معنوية بين الآثار النفسية للبطالة والآثار الاجتماعية.

## 2.10 التوصيات

بعد تحليل البيانات وحسب النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. إعداد استراتيجية وطنية للتعليم وربطها باحتياجات سوق العمل في مسارٍ واحد، ممّا يُتيح الفرصة للخريجين الجدد للعثور على الوظائف بسهولةٍ ويسر.

2. إنشاء مراكز خاصة لتأهيل الخريجين تبحث عن وظائف للخريجين، إضافة إلى تنمية مهاراتهم للحصول على الوظائف المناسبة لهم.
3. التعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام من أجل توفير فرص العمل للخريجين برواتب تتناسب مع كفاءاتهم الوظيفية.
4. تطوير المقررات الجامعية بحيث تضمن تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم ليصبح الخريج الجامعي مهيئً لسوق العمل.
5. إنشاء المشروعات المتنوعة التي تساعد الخريجين في الحصول على وظائف بدون انتظار لسنوات طويلة، والتي قد تتسبب في نسيان ما درسه الطالب في مرحلته الجامعية.
6. تشجيع العمالة الوطنية على العمل، وتقليل العمالة الوافدة من أجل توفير فرص عمل للخريجين.

## المراجع


الأشوح، زينب (2003): الاطراد والبيئة ومداواة البطالة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

البكر، محمد بن عبد الله (2004): آثر البطالة في البناء الاجتماعي – دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، (32)، (2)، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت.

البكر، محمد بن عبد الله (2014): البطالة والآثار النفسية: دراسة ميدانية تحليلية. معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (26)، العدد (51)، السعودية.

الجروشي، علي عبد السلام، أرباب، مصعب معتصم سعيد (2012) : قياس معدلات البطالة في ليبيا : دراسة تطبيقية على الاقتصاد الليبي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد الأول، المجلد الأول، مارس 2017.

حسن، عمر (1992): الموسوعة الاقتصادية. دار الفكر، القاهرة، الطبعة الرابعة.

خالد عليطو وكريم حلاوة (2014)، فاتن علي منصور: أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية دراسة ميدانية لاستقصاء آراء عينة من الشباب العاطلين عن العمل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (36) العدد (31).

الخمشي، سارة صالح، الخليف، شروق عبد العزيز (2016): واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية،

زكي، رمزي (1997): الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة. عالم المعرفة (226)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مطابع الرسالة، الكويت.

السراحنة، أحمد عيسى (2000): مشكلة البطالة وعلاجها: دراسة مقارنة بين الفكر والقانون، اليمامة، دمشق: سوريا.

شعبان، إسماعيل (1993): المشكلات الاقتصادية المعاصرة. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، سورية.

الصطوف، محمد الحسين (2005): محاضرات ورشة العمل (السكان وقضايا الشباب). كلية الاقتصاد بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، جامعة تشرين، اللاذقية: سوريا.

عباس، صالح (2004): العولمة وآثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

عبد المنعم بدر وآخرون (1998): علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي. دراسة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عكة، محمد (2010): مخرجات الجامعات الفلسطينية واحتياجات سوق العمل في الضفة الغربية. مجلة كلية الآداب، جامعة الأزهر، القاهرة: مصر.

عكة، محمد (2015): الآثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجي الجامعات والكليات المتوسطة في الضفة الغربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد 11، 299 – 334.

علاء الدين، عبد القادر (2003): البطالة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ماهر، أحمد (2000): تقليل العمالة، الدار الجامعية، الإسكندرية.

محمد، سناء (2014): الاضطرابات السلوكية المرتبطة بظاهرة البطالة لدى خريجي الجامعات – دراسة استكشافية، رسالة ماجستير – جامعة عين شمس، القاهرة.

والمؤثرات التخطيطية لمواجهتها، مجلة الخدمة الاجتماعية التي تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 55، مصر.

Oswald, A. J. (1997). Happiness and Economic Performance. The Economic journal. (107) 1818-1831.FF